



١٦١ - ماكنلى (١٨٤٣ - ١٩٠١)

إنه وليام ماكنلى الرئيس الأمريكى رقم ٢٥ . أطلق عليه الرصاص ليون شولجوش فى المعرض الأمريكى بمدينة بافالو . وذلك بعد ستة شهور من ولايته الثانية يوم الجمعة ٦ سبتمبر سنة ١٩٠١ . فمات بعد ذلك بستة أيام وقد حاول السكرتير الخاص للرئيس الأمريكى أن يؤجل يوم الافتتاح لاعتبارات الأمن العام لكنه لم يوفق . ودخل الناس المعرض فى طابورين . وهم يمرون على منصة الرئيس . ثم عندما يقتربون منها يصبحون طابوراً واحداً . وكان رجال الأمن قد انتشروا وراء وأمام المنصة .

وفى الطابور ظهر شاب قد ربط ضمادة حول ذراعه اليسرى . وتقدم من الرئيس ماكنلى يصافحه . ولكنه بسرعة أخرج من تحت الجاكتة مسدساً وأطلق الرصاص على الرئيس الأمريكى فى اللحظة التى تعالت فيها الموسيقى .. واندهش الرئيس ماكنلى لما حدث . ونظر إلى القاتل ثم انهار وسقط على الأرض . وظل الحراس يضربون القاتل . فنظر إليهم الرئيس ماكنلى وقال : عاملوه برفق .. اعرفوا السب ! .

ولم يفلح الأطباء فى علاجه طول اليوم ، ومات الرئيس الأمريكى بتمزق المعدة والرئة !